خبر صحفي

أرابتك: قصة نجاح إماراتية ترسم آفاق المستقبل

صافي أرباح أرابتك القابضة يرتفع بنسبة ١٧١%
إلى ٣٧٧ مليون درهم خلال عام ٢٠١٣

مجلس الإدارة يوصي بتخصيص ٤٠% أرباح للمساهمين، ٣٠% أسهم منحة و١٠% نقداً

دبي، ١٨ مارس ٢٠١٤ – أعلنت اليوم أرابتك القابضة، مجموعة الشركات الرائدة المتخصصة في تنفيذ المشاريع الهندسية والإنشائية الضخمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، عن نتائجها المالية عن فترة الاثني عشر شهراً المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٣، حيث بلغ صافي الأرباح العائدة لمساهمي الشركة الأم ٣٧٧،٧٧٧ ألف درهم إماراتي، بزيادة قدرها ١٧١% مقارنة بعام ٢٠١٢.

النقاط الرئيسة:

- نمو قيمة المشاريع قيد التنفيذ في بداية العام ٢٠١٤ الى ما ينوف عن ٢٠٠ مليار درهم إماراتي،
- ارتفاع إيرادات العام بنسبة ٣٠% الى ٧,٤ مليار درهم إماراتي،
- ارتفاع صافي الدخل خلال العام بنسبة ١٤٩% لتصل الى ٤٦٨ مليون درهم إماراتي،
- ارتفاع صافي الدخل العائد لمساهمي الشركة الأم بنسبة ١٧١% إلى ٣٧٧،٧٧٧ ألف درهم إماراتي،
- ارتفاع الهامش الإجمالي من ١٠% إلى ١٢%،
- ارتفاع إيرادات الشركة عن الربع الأخير من عام ٢٠١٣ بنسبة ٣٩% لتصل إلى ٢,٣ مليار درهم إماراتي،
- ارتفاع صافي الدخل عن الربع الأخير من عام ٢٠١٣ بنسبة ١٣٦% الى ١٠١ مليون درهم إماراتي،
- ارتفاع صافي الدخل العائد لمساهمي الشركة الأم عن الربع الأخير من ٢٠١٣ بنسبة ٢٨٥% إلى ١٢١،٧٧٥ ألف درهم إماراتي،
- ارتفاع قيمة العقود قيد التنفيذ في عام ٢٠١٣ بنسبة ٢٢% إلى ٢٤,١ مليار درهم إماراتي،
- إحراز تقدم ملموس في تنفيذ الاستراتيجية الجديدة للشركة:
  - نجاح عملية الاكتتاب في زيادة رأس المال وجمع مبلغ قدره ٢,٤ مليار درهم إماراتي،
  - إطلاق شركة أرابتك سامسونغ بهدف التوسع في قطاعات النفط والغاز والطاقة والبنية التحتية ذات الصلة،
  - توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء شركة أرابتك جي اس للبنية التحتية للتركيز على مشاريع البنية التحتية الضخمة،
  - استكمال الاستحواذ على الحصص المتبقية في شركة صقر الإمارات الكهروميكانيكية "ايفيكو" بهدف تعزيز أعمال الشركة في مجال الخدمات الميكانيكية والكهربائية والصحية،
  - استكمال الاستحواذ على شركة الهدف للإنشاءات الهندسية لدعم التوجه الاستراتيجي للتوسع في قطاع النفط والغاز،
  - التوسع جغرافياً في الأردن وكازاخستان،
  - استمرار عملية إعادة تنظيم الأعمال لوضع الشركة في مسار النمو في أسواق وقطاعات جديدة،
  - انضمام كوادر متميزة الى قطاع الإنشاءات بالشركة خلال عام ٢٠١٤

أبرز النتائج المالية (مليون درهم، ما لم ينص على خلاف ذلك)

	السنة المالية ٢٠١٢	السنة المالية ٢٠١٣	التغيير	الربع الأخير ٢٠١٢	الربع الأخير ٢٠١٣	التغيير
	مليون درهم	مليون درهم	نسبة مئوية	مليون درهم	مليون درهم	نسبة مئوية
قيمة العقود قيد التنفيذ	19,689	24,112	%22	19,689	24,112	%22
الإيرادات	5,660	7,369	%30	1,653	2,290	%39
إجمالي الربح	576	853	%48	83	248	%200
نسبة الهامش (%)	%10	%12	%2	%5	%11	%6
العوائد قبل احتساب الضرائب والإهلاك والاستهلاك (EBITDA)	389	637	%64	97	180	%85
نسبة الهامش (%)	%7	%9	%2	%6	%8	%2
صافي الدخل	188	468	%149	43	101	%136
نسبة الهامش (%)	%3	%6	%3	%3	%4	%1
الربح الاساسي للسهم الواحد *	0.09	0.16	%78	0.02	0.03	%50
صافي الربح للشركة الأم**	139	377	%171	32	122	%285
نسبة قيمة العقود قيد التنفيذ إلى الإيرادات***	3.5x	3.3x	-	-	-	-

* الربح الأساسي للسهم الواحد

**صافي الربح العائد لمساهمي الشركة الأم

*** تقاس بعدد السنوات

وفي تعليق له على النتائج المالية، قال السيد حسن إسميك، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة أرابتك القابضة:

"لقد كانت سنة ٢٠١٣ سنة مفصلية في تاريخ أرابتك بفضل الله ودعم مساهمينا المستمر، فقد شهدت عملياتنا زيادة كبيرة في قيمة العقود وفي مستوى الإيرادات والهوامش والأرباح، وفاق الأداء كل توقعات السوق والمحللين. وعلى ضوء الأداء القوي الذي حققته الشركة فقد أوصى مجلس الإدارة بتخصيص أرباح بنسبة ٤٠ بالمئة تأكيداً لالتزامنا بتحقيق عائدات قيمة لمساهمينا، وعرفانا منا بثقتهم ودعمهم المستمر."

"كما يتضح من النتائج المالية لعام ٢٠١٣ فقد حققت الشركة تقدماً كبيراً على صعيد تطبيق استراتيجيتنا للنمو التي أعلنا عنها في مطلع العام. لقد أصبحت أرابتك الآن مهيأة لتنفيذ المزيد من المشاريع الجديدة كما تواصل تطوير أنظمتها وعملياتها وتعزيز فريق الإدارة العليا بالخبرات والكفاءات المتميزة عالمياً لدعم نمو الشركة. كل هذه الدعامات أسهمت في ارتفاع قيمة العقود قيد التنفيذ بنسبة ٢٢% خلال عام ٢٠١٣. وبفضل هذا الزخم بدأنا بداية متميزة وغير مسبوقة في عام ٢٠١٤ فاقت حتى الآن كل التوقعات. لقد أضحت أرابتك الآن في وضع مالي قوي يمكنها من النمو وتحقيق أهداف الاستراتيجية كما أن الزيادة المطردة في قيمة العقود الجديدة يعزز مكانة أرابتك والسمعة التي بنتها عبر السنين."

"ومنذ بداية عام ٢٠١٤، اختيرت الشركات التابعة لنا لتنفيذ مشاريع جديدة قيمتها الإجمالية حوالي ١٨٠ مليار درهم، وهذا يعطي رؤية واضحة لنمو الإيرادات للسنوات القادمة. إن الأسس المتينة التي أرسيناها خلال العام الماضي قد مكَّنت أرابتك من المضي قدماً في استراتيجية نموها بارتياد قطاعات جديدة من خلال إنشاء شركات جديدة تابعة للمجموعة ومشاريع مشتركة وتأسيس مكاتب جديدة في عدة مواقع جغرافية."

"ونحن نتطلع بتفاؤل للمستقبل مع النمو السريع والمتزايد لأرابتك التي باتت اليوم دعامة أساسية من دعامات الأسواق الرائدة في المنطقة، كلنا ثقة بقدرة كوادر أرابتك، والتي تعتبر الأفضل في المنطقة، على تنفيذ جميع المشاريع والعقود قيد التنفيذ الحالية والمستقبلية في الأوقات المحددة وبأعلى مستويات الجودة، وسنستمر في العمل للحصول على مشاريع وعقود إضافية في المنطقة وخارجها، وذلك في إطار سعينا المستمر للنمو ودفع أرابتك الى مصاف الشركات المتميزة عالمياً."

المستجدات المالية

تضافرت عوامل عديدة في تحقيق الأداء المالي القوي لأرابتك خلال عام ٢٠١٣. فقد خرجت الشركة بسلام من تداعيات الأزمة المالية التي ضربت قطاع الإنشاءات بل وحققت زيادة كبيرة في قيمة العقود الجديدة بلغت قيمتها ٢٤,١ مليار درهم بنهاية العام، بزيادة قدرها ٢٢% عن العام السابق.

وقد ارتفعت إيرادات الشركة بنسبة ٣٠% إلى ٧,٤ مليار درهم، بالمقارنة مع ٥,٧ مليار درهم في ٢٠١٢، مدفوعة بالزيادة المطردة في العقود الجديدة واستمرار الأداء القوي في دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، فضلاً عن تركيز الإدارة العليا على تنفيذ المشاريع وتنظيم آليات التنفيذ. كذلك شهد العام تحسناً في الهوامش الإجمالية حيث ارتفعت من ١٠% في ٢٠١٢ إلى ١٢% في ٢٠١٣، وذلك بفضل التركيز المستمر على الإنجاز الفعال للمشاريع.

لقد انصب تركيز الشركة خلال عام ٢٠١٣ على إعادة تنظيم أعمالها بهدف رفع مستوى كفاءة الأداء وتهيئة الشركة للنمو. فقد طبقت الشركة في مطلع العام حزمة تدابير للتحكم في التكلفة من أجل تعزيز كفاءة العمليات وربحية المشاريع. وقد بدأت هذه التدابير تؤتي ثمارها الإيجابية حيث انخفض هامش نفقات البيع والنفقات العامة والإدارية (SG&A) في ٢٠١٣ إلى ٧% على التكاليف البالغة ٤٩٤ مليون درهم، بالمقارنة مع ٩% على التكاليف البالغة ٤٨٥ مليون درهم في ٢٠١٢. ويعود بعض الفضل في هذا الانخفاض في هامش نفقات البيع والنفقات العامة والإدارية إلى نقل التكاليف المتعلقة بالمشاريع إلى حساب تسليم المشاريع بدلاً عن حساب النفقات العامة، وقد أدى ذلك إلى تحسين في مستوى استغلال الموارد مما يعطي مؤشراً أكثر دقة عن ربحية المشاريع.

وبفضل استراتيجية النمو وإعادة توجيه الأعمال استطاعت الشركة أن تستفيد من تحسن الظروف على مستوى الاقتصاد الكلي، وقد أدى ذلك بدوره إلى زيادة كبيرة في صافي الأرباح العائدة لملاك أرابتك بنسبة ١٧١% ليصل إلى ٣٧٧،٧٧٧ ألف درهم بالمقارنة مع ١٣٩,١٧١ ألف درهم في ٢٠١٢.

وعلى ضوء الأداء الممتاز الذي تحقق في عام ٢٠١٣، أوصى مجلس الإدارة بتخصيص أرباح بمعدل ٠,٤ درهم للسهم الواحد يتم توزيعها كعلاوة بمعدل ٣٠% من رأس المال، أي على أساس حصة مكافأة لكل ٣,٣ أسهم يملكها المساهم، بالإضافة إلى توزيع أرباح نقدية بمعدل ٠,١ درهم للسهم الواحد، او ١٠%.

ومع عودة القطاع إلى مرحلة النمو، شهدت الشركة تحسناً كبيراً في دورة التحصيل مما أدى إلى عكس مخصصات ديون هالكة وغيرها من المستحقات التي لم تعد مطلوبة، وقد أسفر ذلك عن تحقيق إيرادات أخرى قدرها ١١١،١ مليون درهم بالمقارنة في ٣٣،٨ مليون درهم في ٢٠١٢ والذي يعكس تعافي القطاع. ويتجلى التحسن في دورة التحصيل في تحقيق انخفاض بنسبة ٤١% في الجزء الذي فات موعد استحقاقه من الذمم، مما أدى إلى عكس مخصصات ديون هالكة وتحصيل ٥,٥ مليار درهم خلال الاثني عشر شهراً الماضية. ويعتبر هذا عنصراً ذا أهمية حيوية إذ أن النمو المستمر لأعمال الشركة يضع أعباء إضافية على رأس مالها العامل.

وبناءً على ذلك، تشهد الشركة تحسناً مستمراً وكبيراً في دورة تحصيل ذممها المدينة حيث بلغ معدله ١٥٩ يوماً في نهاية ٢٠١٣ بالمقارنة مع ٢١٠ يوماً في ٢٠١٢. وقد شهد مستوى التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية قبل تعديل رأس المال العامل ارتفاعاً بنسبة ٥٦% إلى ٧٧٠ مليون درهم من ٤٩٥ مليون درهم في ٢٠١٢. وبعد تعديل رأس المال العامل انخفض مستوى التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية الى ٥٧ مليون درهم إماراتي في عام ٢٠١٣ بالمقارنة مع ٢١٩ مليون درهم إماراتي في عام ٢٠١٢ وهذا يدل على تحقق زيادة كبيرة في رأس المال العامل الذي تحتاجه الشركة لتنفيذ أعمالها المتنامية.

وبعد الاكتتاب الناجح في أسهم إضافية بقيمة ٢,٤ مليار درهم خلال النصف الأول من ٢٠١٣، والذي حقق فائض اكتتاب بنسبة ٣٠%، توفرت للشركة سيولة نقدية قدرها ٢,٥ مليار درهم بزيادة قدرها ٢٠٢% عن ٢٠١٢. وقد تحقق انخفاض نسبي في مستوى الإقراض حيث بلغ مستوى الديون إلى حقوق الملكية ١٦% ما يعني توفر أساس مالي متين ومرن يتيح للشركة تحقيق أهداف استراتيجية النمو. وقد تم إلغاء المرحلة الثانية من عملية الاكتتاب لعام ٢٠١٤ في نوفمبر ٢٠١٣ نظرا للوضع المالي القوي للشركة، والأداء القوي والإيرادات النقدية المتوقعة خلال السنة القادمة.

القيمة المكتسبة

مع دخول أرابتك في تنفيذ مشاريع أكبر وأكثر تعقيداً، مثل متحف اللوفر أبو ظبي، ومشاريع المطارات (مثل مبنى المسافرين الرئيسي بمطار أبو ظبي الدولي)، ومشاريع المستشفيات (مثل مستشفى العين)، والتي تستغرق أعمالها التمهيدية فترات أطول قبل الوصول إلى المرحلة الحاسمة في أعمال الإنشاء، فإن القيمة المكتسبة المتعلقة بتلك المشاريع ستظهر في الفترة المتأخرة من دورة حياة المشروع وحينئذ فقط سيظهر تأثير السيولة النقدية لهذه المشاريع على نتائج الشركة المالية.

مستجدات الأعمال – تطبيق استراتيجية الشركة للنمو

وافق مجلس الإدارة في شهر فبراير الماضي على خطة استراتيجية مفصلة للنمو، ترتكز على تحقيق النمو العضوي، إلى جانب إجراء عمليات استحواذ وتأسيس مشاريع مشتركة ضخمة، بُغية الاستفادة من المجالات الإنشائية المتخصصة ذات الهوامش الربحية العالية والنمو العالي في قطاع الأعمال الهندسية والتوريد والتشييد.

وقد استهدفت الاستراتيجية عدداً من القطاعات بغية الاستفادة من فرص النمو فيها وهي قطاعات النفط والغاز، والطاقة، والبنية التحتية والإسكان لذوي الدخول المتوسطة والمحدودة، كما ركزت الاستراتيجية على تأسيس حضور للشركة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقد حققت الشركة تقدماً كبيراً على طريق وضع تلك الاستراتيجية الطموحة موضع التطبيق. وفيما يلي بيان لأهم المنجزات التي تحققت في قطاعات النمو الأربعة الرئيسة:

١. **النفط والغاز، والطاقة وأعمال البنية التحتية ذات الصلة**

عززت أرابتك خبرتها في مجال أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء وقدراتها على المنافسة على المشاريع المتوسطة والكبيرة في هذا المجال وذلك لخدمة قطاعات النفط والغاز والطاقة والبنية التحتية المتعلقة بها في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

في سبتمبر ٢٠١٣ أعلنت أرابتك وسامسونغ الهندسية عن إطلاق شركتهما المشتركة الجديدة: أرابتك سامسونغ الهندسية، والتي ستسعى للفوز بعقود مشاريع كبرى، تتجاوز قيمتها ٣ مليارات دولار أمريكي، في كل من القطاعات الفرعية الثلاثة عبر المنطقة. وقد تم بالفعل اختيار عدد من مشاريع أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء التي تعتزم الشركة المنافسة عليها.

وفي إطار سعيها للتوسع في مجالات الهندسة والتوريد والإنشاء بادرت أرابتك إلى رفع حصتها في شركة الهدف للإنشاءات الهندسية إلى ١٠٠% بهدف تعزيز قدرتها على المنافسة على العقود الصغيرة والمتوسطة في قطاعات النفط والغاز والطاقة والبنية التحتية المتعلقة بها في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وجاء استحواذ أرابتك على شركة الهدف كخطوة مكملة لإنشاء شركة أرابتك سامسونغ الهندسية، وبذلك أصبحت أرابتك في وضع يتيح لها تقديم خدمات متكاملة في هذا المجال تلبي احتياجات المشاريع المتوسطة والكبيرة.

وفي شهر نوفمبر ٢٠١٣ حققت أرابتك مزيداً من التقدم نحو تنويع أعمالها بالتوسع في مجالات تتميز بهوامش ربحية وفرص نمو أعلى ضمن قطاع الهندسة والإنشاء. فقد وقعت أرابتك مذكرة تفاهم مع "جي اس للهندسة والإنشاءات"، التي تعد واحدة من أكبر الشركات متعددة الأنشطة في كوريا، لتأسيس شركة جديدة لتنفيذ مشاريع ضخمة في مجالات البنية التحتية والهندسة، بما في ذلك مشاريع المترو والسكك الحديدية والجسور والموانئ والأنفاق وغيرها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ستكون الشركة الجديدة، عند إطلاقها، تعزيزاً إضافياً لخبرات أرابتك في قطاع البنية التحتية وسيتيح لكلتا الشركتين الاستفادة من عدد من الفرص الجديدة في هذا القطاع السريع النمو. وسيستفيد المشروع المشترك من الإمكانيات الشرائية الهائلة التي تتمتع بها أرابتك وجي اس، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على مستوى الربحية.

٢. تعزيز الأعمال القائمة

بالإضافة للاستحواذ على شركة الهدف للإنشاءات الهندسية، قامت أرابتك بتوسعة قسم الأعمال الميكانيكية والكهربائية والصحية وذلك باستحواذها على النسبة المتبقية، وقدرها ٤٥%، من أسهم شركة "ايفيكو"، وبذلك ارتفعت نسبة ملكية المجموعة فيها إلى ١٠٠%. كذلك أعلنت الشركة عن نيتها رفع رأس مال ايفيكو بقيمة ٥٠٠ مليون درهم لتمكينها من القيام بمشاريع كبيرة الحجم في هذا المجال.

وتأتي هذه الخطوة في إطار استراتيجية الشركة للاستفادة من النمو وتعزيز القيمة المكتسبة وزيادة حصتها من سوق المشاريع ذات الهوامش الربحية الأعلى، وخاصة في مجالات الخدمات المتخصصة لقطاعات الهندسة والإنشاء. ومع الطفرة الحالية التي يشهدها قطاع الإنشاءات ستلعب ايفيكو دوراً مهماً في تنويع مصادر الدخل لأرابتك وتطوير الأعمال الجالبة للإيرادات.

ومع النمو المستمر للشركة، أولت أرابتك اهتماماً كبيراً ببناء فريق الإدارة العليا باعتباره ركيزة اساسية من ركائز استراتيجية النمو. فقد واصلت الشركة خلال عام ٢٠١٣ استقطاب كفاءات وخبرات متميزة من شركات عالمية معروفة لقيادة خطط الشركة للارتقاء بها إلى مصاف الشركات العالمية، وسينضم عدد كبير من المدراء التنفيذيين من ذوي الخبرات المتميزة في قطاع الإنشاءات الى شركات المجموعة خلال العام الحالي. كذلك تواصل الشركة استيعاب أعداد كبيرة من القوى العاملة في كل الأسواق الرئيسية لمقابلة التزاماتها التعاقدية المتزايدة.

٣. إعادة الهيكلة

في عام ٢٠١٣ طبقت أرابتك عملية إعادة هيكلة شاملة تمت فيها مراجعة سياسات علاقات الموظفين والموارد البشرية ومراجعة أنظمة الرواتب بحيث تتناسب مع المستويات المطبقة على المستوى العالمي وذلك لكي تتمكن أرابتك من استقطاب أفضل الكفاءات لدعم برامج نموها الطموح، وتم توسيع نطاق هيكل حوافز المشاريع بحيث يشمل حتى مستوى المشرفين وذلك لتقديم حوافز أكبر للقائمين على إنجاز مشاريعنا.

كذلك تم تطبيق أنظمة جديدة لتحسين شروط العمل والمعيشة للعمال. تشمل هذه السياسات إجراءات جديدة لمحاربة الممارسات غير الأخلاقية التي تمارس عند توظيف عمال الإنشاءات في مسقط رأسهم، وكذلك تطبيق نظام للتعويض عن رسوم التوظيف.

كذلك شهد عام ٢٠١٣ تطبيق خطوة استراتيجية أخرى تمثلت في استحداث سياسات جديدة تحكم عمليات المشتريات وبذلك تتمكن الشركة من خفض تكاليف الموردين في المستقبل، بالإضافة إلى ذلك، تم تطوير مجموعة شاملة من السياسات والإجراءات لأرابتك للإنشاءات، والتي هي حاليا في المراحل النهائية من تطبيقها لضمان فعالية ومتانة العمليات.

٤. التطوير العقاري والإسكان لذوي الدخل المتوسط وذوي الدخل المحدود

واصلت الشركة العمل على تطبيق هدفها الاستراتيجي المتمثل في توسعة نشاطها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبعض الأسواق الأخرى المختارة. ففي المملكة العربية السعودية واصلت الشركة تعزيز حضورها في هذا السوق المتسم بالنمو العالي، تعزيزاً لعملياتها الحالية في منطقة الأحساء بالمنطقة الشرقية حيث تتولى أرابتك إنشاء مشروع سكني ضخم يتألف من ٥ آلاف فيلا.

وفي ديسمبر ٢٠١٣، أطلقت أرابتك شركة جديدة تابعة لها باسم "أرابتك للتطوير العقاري" وتعمل في مجال التطوير العقاري من خلال شراكات استراتيجية مع أبرز شركات التطوير العقاري والمستثمرين في دولة الإمارات العربية المتحدة. وسوف يتوسع نطاق أنشطتها لاحقاً إلى بقية دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. سوف تعمل الشركة الجديدة على الاستفادة من هذه الشريحة من السوق التي تتميز بارتفاع هوامش الربح، بالإضافة الى استثمار الفرص المتاحة في قطاع الإسكان لذوي الدخل المتوسط ولذوي الدخل المحدود في جميع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وبالأخص في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر والجزائر والمغرب.

أهم العقود الجديدة التي فازت بها الشركة في ٢٠١٣

بنهاية العام ٢٠١٣ ارتفعت قيمة العقود قيد التنفيذ لدى أرابتك بنسبة ٢٢% إلى ٢٤,١ مليار درهم، بالمقارنة مع ١٩,٧ مليار درهم بنهاية عام ٢٠١٢. هذه الزيادة الكبيرة تعطي أرابتك رؤية واضحة بشأن إيراداتها المستقبلية. وتتجه الشركة الآن نحو مرحلة جديدة من النمو الكبير. وهنالك عدد من العقود الجديدة خارج دولة الإمارات، مثل كازخستان والأردن مما يعزز تنوع قاعدة الإيرادات ويقلل من المخاطر بفضل توزع الأنشطة على مناطق مختلفة.

النفط والغاز والبنية التحتية

تمثل مشاريع النفط والغاز والبنية التحتية والطاقة نسبة ٢٧% من مجموع العقود التي فازت بها الشركة بنهاية ٢٠١٣، وهي نسبة متسقة مع عام ٢٠١٢ إلا أنه من حيث القيمة فقد حققت محفظة العقود قيد التنفيذ لمشاريع النفط والغاز والبنية التحتية زيادة بنسبة ١٨،٥% حيث ارتفعت إلى ٦,٤ مليار درهم بنهاية ٢٠١٣، بالمقارنة مع ٥,٤ مليار درهم بنهاية ٢٠١٢.

وتشمل مشاريع البنية التحتية الضخمة التي فازت بها الشركة في ٢٠١٣ عقداً بقيمة ٣,٣ مليار درهم لإنشاء مستشفى جديد بالعين يقام على مساحة قدرها ٣٥٨،٠٠٠ متر مربع، مما يمكن الشركة من التوسع إلى مجالات ذات هوامش ربحية عالية في قطاع الإنشاءات.

الإسكان

مشاريع الإسكان التي فازت بها الشركة في ٢٠١٣ تشمل مشروع واحة دبي للسليكون بموجب عقد قيمته ١٨٠ مليون درهم، ومشروع بقيمة ٢٤٠ مليون درهم لإنشاء ٢٥٣ فيلا سكنية جديدة في منطقة "كاسا" بالمرابع العربية.

الضيافة

حققت أرابتك المزيد من التوسع في مشروعات الضيافة حيث فازت بعدد من العقود الجديدة. فبالإضافة لمشروع إنشاء متحف اللوفر أبو ظبي بعقد قيمته ٢,٤ مليار درهم، ومشروع بناء فندق الفيرمونت والشقق الفندقية في أبو ظبي بموجب عقد قيمته مليار درهم، اختيرت أرابتك لتنفيذ المرحلة الأخيرة من فندق تيارا على جزيرة نخلة جميرا بموجب عقد بقيمة ٢٠٠ مليون درهم.

وامتد نشاط أرابتك خارج دولة الإمارات ليصل إلى آسيا الوسطى حيث تشارك في تنفيذ مشروع أبو ظبي بلازا في كازاخستان بموجب عقد قيمته ٤ مليارات درهم.

كذلك امتد نشاط أرابتك إلى الأردن حيث فازت بعقد قيمته ٧٢٠ مليون درهم لإنشاء مشروع سانت ريجيس عمان وذا ريزيدانس في سانت ريجيس عمان. ثم حصلت الشركة على عقد آخر بقيمة ٧٧٠ مليون درهم لإنشاء أربعة فنادق عالمية كجزء من مشروع سرايا العقبة. هذه المشاريع تجسد التزام الشركة بالتوسع الجغرافي وكذلك قدرتها على الاضطلاع بتنفيذ المشاريع المعقدة والضخمة.

وقد وصلت القيمة الإجمالية للعقود التي فازت بها أرابتك خلال عام ٢٠١٣ إلى ٩,٩ مليار درهم إماراتي، الأمر الذي يعكس رؤية إيجابية للنمو في السوق في المنطقة كما يعكس ثقة العملاء في جودة العمل الذي تقوم به أرابتك.

النظرة المستقبلية للأداء في عام ٢٠١٤

حققت أرابتك بداية قوية في عام ٢٠١٤ حيث اختيرت في الربع الأول من العام لتنفيذ عدد من المشاريع القيمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تبلغ قيمتها الإجمالية حوالي ١٨٠ مليار درهم إماراتي.

دخلت أرابتك إلى عام ٢٠١٤ وهي تستهدف الاستفادة من كل الفرص المتاحة في المنطقة من أجل تعزيز مصلحة مساهميها. ولهذا أطلقت الشركة خمس شركات جديدة من أجل ولوج قطاعات جديدة حسب استراتيجية النمو، ستركز اثنتان من الشركات الخمس على مشاريع البنية التحتية داخل دولة الإمارات وخارجها فيما ستعمل ثالثة في مشاريع المياه والطاقة وستركز أخرى على السوق المصري.

في دولة الإمارات استهلت أرابتك العام بفوزها بعقد قيمته ٢,٦ مليار درهم لإنشاء مشروع متعدد الاستخدامات في جزيرة الريم بأبوظبي يتضمن برجاً سكنياً مؤلفاً من ٦١ طابقاً، وبرجاً آخر من ١٥ طابقاً يحوي فندقاً من فئة الخمس نجوم وشققاً فندقية، ووقعت مذكرة تفاهم قيمتها ٢١,٨ مليار درهم لإنشاء ٣٦ برجاً في دبي وأبو ظبي والذي يعتبر من أكبر مشاريع الإنشاءات في المنطقة وأكبر مشروع تحصل عليه أرابتك في دولة الإمارات من ناحية القيمة. كما فازت بعقد بقيمة ١ مليار درهم لصالح إعمار بدبي لإنشاء ١،٥٠٠ من منازل التاونهاوس في حي "ميرا السكني" ضمن المرحلة الأولى من مجمع ريم.

وفي إطار مساهمة ارابتك في تطوير البنية التحتية في أبو ظبي، فازت شركة "ايفيكو"، التابعة لها، بعقد قيمته ٢٦٣ مليون درهم لتنفيذ الأعمال الميكانيكية والكهربائية والصحية بمبنى المسافرين الرئيسي بمطار أبو ظبي الدولي وذلك ضمن ائتلاف مع شركتين أخريين.

كذلك شهد عام ٢٠١٤ توجه أرابتك نحو تحقيق مزيد من التوسع في الأسواق الواعدة حيث أعلنت الشركة عن نيتها افتتاح مكتب في العاصمة العراقية بغداد بهدف الاستفادة من الإمكانات الهائلة التي يزخر بها العراق خاصة في قطاعات النفط والغاز والبنية التحتية. كذلك أعلنت أرابتك عن نيتها افتتاح مقراً إقليمياً في بلغراد عاصمة صربيا والذي سيكون بمثابة نقطة انطلاق لتوسعة عمليات أرابتك القابضة وشركاتها التابعة في دول منطقة البلقان.

وفي الأردن، اختيرت أرابتك للإنشاءات لتنفيذ عقد قيمته ٥,٧ مليار درهم لإنشاء أستراريوم البحر الأحمر الترفيهي بمدينة العقبة كأول منتجع من نوعه في المملكة الأردنية الهاشمية. سيقام المنتجع على مساحة ٧٤ هكتار وسيضم أربعة فنادق توفر مجتمعة ٢،٠٠٠ غرفة.

كذلك امتد نشاط الشركة إلى سوق شمال افريقيا حيث وقعت أرابتك مذكرة تفاهم تاريخية مع وزارة الدفاع المصرية لتطوير وإنشاء مليون وحدة سكنية لمحدودي الدخل في ثلاثة عشر موقعاً في مختلف أنحاء مصر، وهو يمثل أكبر مشروع من نوعه في المنطقة حيث تبلغ القيمة الإجمالية للتطوير ١٤٧ مليار درهم، وهو أول مشروع تضطلع به أرابتك للتطوير العقاري. ومن المتوقع ان يوفر هذا المشروع نحو مليون وظيفة للمصريين وسيتم تنفيذه على مدى خمس سنوات وسيوفر مساكن حديثة لملايين المصريين في مجمعات سكنية متكاملة.

وبهدف مواصلة تعزيز قدراتها وخبراتها في تنفيذ المشاريع الكبرى أطلقت ارابتك حملة توظيف ضخمة غير مسبوقة في المنطقة بهدف استقطاب أفضل الكفاءات والخبرات لدعم نمو الشركة في السنوات القادمة.

هذه الإنجازات التي تحققت خلال الأشهر الأولى من ٢٠١٤ تحمل مؤشرات قوية على نجاح استراتيجية الشركة للنمو، وسوف تواصل الشركة استكشاف المزيد من الفرص في المنطقة وخارجها، وبخاصة في الأسواق التي تشهد نمواً سريعاً مثل دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والعراق ومصر والجزائر والمغرب.

ومن خلال هذه الرؤية الإيجابية والنمو المتلاحق أرست أرابتك أساساً متيناً وبنية رأسمالية راسخة كفيلة بالانتقال بها إلى مستويات أعلى من الإنجاز خلال السنة القادمة واستثمار النمو المعافى لأسواق المنطقة.

واضاف اسميك: " سوف نعمل على مواصلة تحقيق المزيد من الإنجازات باستثمار كل الفرص المتاحة في مختلف القطاعات، ونحن واثقون من أن استراتيجيتنا سوف تثمر عائدات مجزية ومستدامة لمساهمينا الذين نضع مصالحهم في المرتبة الأولى والذين سيستفيدون في السنوات المقبلة، وانطلاقا من ٢٠١٥، من النمو المطرد للإيرادات مدفوعة بنمو العقود قيد التنفيذ الى مستويات غير مسبوقة والقيمة المكتسبة المتزايدة للمشاريع الضخمة مثل اللوفر أبو ظبي، والتي تظهر في الفترة المتأخرة من دورة حياة المشاريع."

واختتم اسميك تعليقه بالقول: "نحن متفائلون بأن هذا العام سيجلب لنا خيراً كثيراً ونحن حريصون أشد الحرص على أن تواصل أرابتك دورها الريادي في تنمية هذه المنطقة ونهضتها، ولا يسعني في النهاية إلا أن أشكر مجلس الإدارة لثقتهم ودعمهم، وجميع موظفي وعمال الشركة في كل المواقع، والذين لم نكن لنصل لهذا الإنجاز بدون إخلاصهم وتفانيهم."

أبرز العقود التي فازت بها الشركة خلال عام ٢٠١٣

(الأرقام التقريبية توضح حصة أرابتك من قيمة المشروع) خلال ٢٠١٣

المشروع	البلد	قيمة العقد
أبو ظبي بلازا	كازاخستان	٢ مليار درهم إماراتي
برج بشارع الشيخ زايد بدبي	الإمارات العربية المتحدة	١,٨ مليار درهم إماراتي
مستشفى العين	الإمارات العربية المتحدة	١,٧ مليار درهم إماراتي
فندق فيرمونت أبو ظبي	الإمارات العربية المتحدة	١ مليار درهم إماراتي
بيزنس باي، دبي	الإمارات العربية المتحدة	٨١٠ مليون درهم إماراتي
متحف اللوفر أبو ظبي	الإمارات العربية المتحدة	٨٠٠ مليون درهم إماراتي
سرايا العقبة	الأردن	٧٧٠ مليون درهم إماراتي
فندق سانت ريجيس عمان	الأردن	٧٢٠ مليون درهم إماراتي
المرابع العربية	الإمارات العربية المتحدة	٢٤٠ مليون درهم إماراتي
فندق تيارا	الإمارات العربية المتحدة	٢٠٠ مليون درهم إماراتي
واحة السليكون	الإمارات العربية المتحدة	١٨٠ مليون درهم إماراتي

أبرز المشاريع خلال عام ٢٠١٤

(الأرقام التقريبية توضح حصة أرابتك من قيمة المشروع)

المشروع	البلد	قيمة المشروع
مليون وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود	مصر	١٤٧,٦ مليار درهم إماراتي
٣٦ برجاً جديداً في أبو ظبي ودبي	الإمارات العربية المتحدة	٢١,٨ مليار درهم إماراتي
منتجع ترفيهي بالعقبة	الأردن	٥,٧ مليار درهم إماراتي
مشروع متعدد الاستخدامات بجزيرة الريم	الإمارات العربية المتحدة	٢,٦ مليار درهم إماراتي
١٥٠٠ منزل تاونهاوس في دبي	الإمارات العربية المتحدة	١ مليار درهم إماراتي
أعمال ميكانيكية وكهربائية وصحية في مطار أبو ظبي الدولي	الإمارات العربية المتحدة	٢٦٣ مليون درهم إماراتي

– انتهى –

نبذة عن أرابتك القابضة:

مجموعة شركات رائدة متخصصة في تنفيذ المشاريع الهندسية والإنشائية الضخمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك الأبراج التجارية والسكنية، ومشاريع البنى التحتية وقطاع النفط والغاز.

ونفذت الشركة التي تتخذ من دولة الإمارات مقراً لها، مجموعة متنوعة من المشاريع الإنشائية البارزة، مثل تشييد برج خليفة، وهو أعلى مبنى في العالم، وفندق قصر الإمارات، فضلاً عن عدد آخر من المشاريع التقنية، مثل المطارات ومرافق النفط والغاز.

تم إدراج أرابتك في سوق دبي المالي عام ٢٠٠٥ كأول شركة إنشاءات خاصة تتحول إلى شركة مساهمة عامة. واليوم تضم أرابتك القابضة العديد من الشركات التابعة في مختلف تخصصات قطاع الإنشاءات. وتعمل الشركة في الوقت الراهن على مجموعة من أبرز المشاريع الإنشائية في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك متحف اللوفر أبو ظبي، ومشروع مشيرب في قلب العاصمة القطرية الدوحة، كما توسع الشركة أعمالها في مناطق جغرافية جديدة، وتعمل على التوسع في مجالات النفط والغاز والطاقة والبنى التحتية ذات الصلة بهذه القطاعات.

تملك أرابتك القابضة سجلاً حافلاً بالإنجازات، وتلتزم بتسليم مشاريعها وفقاً للجدول الزمني والميزانية المحددة، الأمر الذي أسهم في تنمية أعمال الشركة بسرعة مطردة خلال الأعوام الماضية، واقترن اسمها بالجودة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على أسعار المنشآت التي نفذتها الشركة.

وللمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع الشركة: www.arabtecholding.com

للمزيد من المعلومات:

إدارة الاتصال المؤسسي – أرابتك القابضة
لما زلط – أشرف زيتون
هاتف: ٣٣٣٦٨٧٢-٢-٩٧١+
متحرك: ٧٦٧٠ ٦٤٠ ٥٢ ٩٧١+ أو ٧٧٢٤ ٥٥٥٠٠ ٩٧١+
بريد إلكتروني: lama.zalat@arabtecholding.com
بريد إلكتروني: media@arabtecholding.com